القياس الصرفي عند البعليّ (ت٧٠٩هـ) في شرحه على ألفية ابن مالك قسم التصريف

ميادة علي حسين
mayyada.a.hussain@aliraqia.edu.iq
أ.د. هيام فهمي إبراهيم
heyam.fahmy@gamil.com
الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية

Morphological Analogy According to Al-Ba'li (d. 709 AH) in his Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah Morphology department

Mayada Ali Hussein
Prof. Dr. Hiam Fahmy Ibrahim
Al-Iraqia University / College of Education for women / Department of Arabic Language

المستخلص

يركز هذا البحث على القياس الصرفي عند البعلي من خلال شرحه لألفية ابن مالك، مبينًا أن القياس من أهم الأدلة التي اعتمد عليها العلماء في وضع القواعد النحوية والصرفية. اتبع البعلي هذا المنهج، فاستثمر القياس لتفسير القضايا اللغوية، وبرز اعتماده عليه في مواضع متعددة. وقد قسّم العلماء القياس إلى أربعة أقسام رئيسة ، القياس بحسب الاستعمال، والقياس بحسب المعنى واللفظ، والقياس بحسب الوضوح والخفاء ، والقياس بحسب العلة الجامعة. ويظهر من شرح البعلي تركيزه الكبير على القياس بحسب العلة الجامعة لما فيه من دقة في التعليل وموافقة لأصول كلام العرب، كما أشار أيضًا إلى القياس الشاذ، مما يدل على وعيه بتنوع مستويات القياس بين المطرد والشاذ، واستيعابه لمناهج الاستعمال العربي ، ولم يشير إلى الأقسام الأخرى من القياس .

الكلمات المفتاحية : القياس ، القياس بحسب العلة الجامعة ، قياس العلة ، قياس الشبه ، قياس الطرد ، قياس الشاذ ، قياس النادر .

Abstract

This research focuses on Al-Ba'li's morphological analogy through his commentary on Ibn Malik's Alfiyya, demonstrating that analogy is one of the most important pieces of evidence scholars have relied upon in establishing grammatical and morphological rules. Al-Ba'li followed this approach, exploiting analogy to explain linguistic issues, and his reliance on it is evident in several areas. Scholars have divided analogy into four types: according to usage, according to meaning and expression, according to clarity and obscurity, and according to the common cause. Al-Ba'li's commentary demonstrates his great emphasis on analogy according to the common cause, given its precise reasoning and its consistency with the principles of Arabic speech. He also referred to anomalous analogy, demonstrating his awareness of the diversity of levels of analogy between the common and the anomalous, and his grasp of the methods of Arabic usage, He did not refer to the other sections of the analogy.

Keywords: Qiyas, Qiyas according to the common cause, Qiyas of the cause, Qiyas of similarity, Qiyas of extension, Qiyas of anomalous , Qiyas of the rare .

مقدمة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، أحمده سبحانه وأشكره على ما أولى من نعم عظيمة، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ويُعَدُّ القياس الصرفي من المواضيع المهمة في اللغة العربية، إذ أن القياس هو أساس اللغة، فتناولت في بحثي هذا عن القياس الصرفي عند البعليّ ، إذ يُعَدُّ الإمام شمس الدين البعليّ (ت ٧٠٩هـ) من أبرز العلماء الذين خدموا هذا العلم، فقد عُرِف بتمكنه من علوم العربية، وبرز في شرحه الشهير على ألفية ابن مالك، ذلك الكتاب الذي أصبح عمدة في النحو والصرف ومرجعاً مهماً للدارسين عبر العصور ، وكان عنوان بحثي **(القياس الصرفي عند البعليّ (ت٧٠٩هـ) في شرحه على ألفية ابن مالك قسم التصريف)** ويُعَدُّ شرح البعلي من الشروح ذات الطابع التعليمي الواضح، ما جعله قريبًا من القارئ وملائمًا لطالب العلم ، وجاء تقسيم هذا البحث إلى فقرات عدة : منها التعريف بالقياس لغة واصطلاحا، ونشأة القياس وتطوره، وأهمية القياس، واقسام القياس، وأخيراً أحمد الله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، فما كان فيه من صوابٍ فهو بتوفيقه وفضله، وما

كان فيه من خطأٍ أو تقصير فمني ومن جهدي المحدود، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل نافعاً، وأن يكتب له القبول، إنه وليّ التوفيق والسداد .

_ القياس لغة واصطلاحاً

القياس لغةً: " المقدار " [١] ، ويقال: قايَسْتُ فلاناً، إذا جاريته في القياس. وهو يقتاس الشئ بغيره ، وَقد قاسَ الشيءَ يَقِيسُه قِياساً وقَيْساً، واقْتاسه وقَيَّسه إذا قدَّره عَلَى مِثَالِهِ ، و(قَوَسَ) الْقَافُ وَالْوَاوُ وَالسِّينُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، ويَقْتاسُ بأبيه اقْتِياساً، أي يسلك سبيله ويقتدى به [٢].

القياس اصطلاحاً: " هو حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه " [٣].

" وهو في عرف العلماء عبارة عن تقدير الفرع بحكم الأصل وقيل: هو إلحاق الفرع بالأصل الجامع، وقيل: هو اعتبار الشيء بالشيء بجامع وهذه الحدود كلها متقاربة " [٤].

وعرفه الشريف الجرجاني: " هو عبارة عن رد الشيء إلى نظيره " [٥].

وعرفه الدكتور مهدي المخزومي إذ قال: " هو حمل مجهول على معلوم، وحمل ما لم يسمع على ما سمع، وحمل ما يجد من تعبير على ما اختزنته الذاكرة، وحفظته ووعته من تعبيرات وأساليب كانت قد عرفت أو سمعت " [٦]. نلاحظ من التعريفات السابقة أننا لم نأخذ العربية جميعها من السماع ، وبفضل القياس استطعنا أن نحمل ما لم يُسمَع على ما سُمِعَ ، وهذا التقارب بين التعاريف جعل المسموع أصلا في القياس على ما يجد في العربية من ألفاظ وتراكيب [٧] .

_ نشأة القياس وتطوره: إن القياس قديم في العربية، واعتمدوا عليه النحاة منذ أن تأسس علم النحو وبدأوا التأليف فيه ووضع القواعد والأصول بعد أن أصبح علما قائما بذاته، ورُوِيَّ عن ابن سلّام الجمحي (ت٢٣٢هـ) "أنَ أول من أسس الْعَرَبيَّة وَفتح بَابهَا وأنهج سَبِيلهَا وَوضع قياسها أَبُو الْأسود الدؤلي " [٨]. إذا فالقياس قديم منذ زمن أبو

الأسود الدؤلي (ت٦٩هـ) وهو الذي نُسِبَ إليه الفضل في وضع أساس علم النحو، وجاء من بعده العديد من العلماء الذين اهتموا بالقياس، والذي جاء من بعده عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت١١٧هـ) الذي اهتم بالقياس اهتماما شديدا، وقيل فيه: " وَكَانَ أول من بعج النَّحْو وَمد الْقيَاس والعلل " [٩]. إذ كَانَ أَبو إِسْحَاق أَشد تجريدا للْقِيَاس من أبي عَمْرو بن العلاء وكان أبي عمرو أوسع علما بِكَلَام الْعَرَب ولغاتها وغريبها [١٠]. وأكمل هذه المسيرة الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي (ت١٧٠هـ) ووصفه العلماء القدماء بقولهم: " أنه كان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه " [١١]. كما وصف ابن جني الخليل " بأنَّه سيِّد قومه وكاشف قناع القياس في علمه " [١٢]. " وقد بنى الخليل قياسه على الكثرة المطردة من كلام العرب واستعمل القياس كثيرا في مسائل الصرف وفي التمرينات على قوانين النحو والصرف وقواعدهما " [١٣]، والخليل بن أحمد الفراهيدي هو إمام وأستاذ ومؤسس المدرسة البصرية ، وتتلمذ على يده العديد من العلماء الذين نهلوا من بحر فكره وعلمه، وجاء من بعده من العلماء الذين ولعوا في القياس ولعاً شديداً ومنهم سيبويه (ت ١٨٠هـ) إذ يقول فيه ابن جني : " لما كان النحويون بالعرب لاحقين، وعلى سمتهم آخذين، وبألفاظهم متحلين ولمعانيهم وقصودهم

آمين، جاز لصاحب هذا العلم [١٤] الذي جمع شعاعه وشرع أوضاعه ورسم أشكاله ووسم إغفاله، وخلج أشطانه، وبعج أحضانه، وزم شوارده، وأفاء فوارده، أن يرى فيه نحوًا مما رأوا ويحذوه على أمثلتهم التي حذوا وأن يعتقد في هذا الموضع نحوًا مما اعتقدوا في أمثاله لا سيما والقياس إليه مصغ وله قابل وعنه غير متثاقل " [١٥]. ونفهم من هذا كله أن القياس قد ترسخ وتوطد على يدي الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه

سيبويه، فكان لهما الفضل الأكبر في تقعيده، إذ اعتمدت عليه المدارس النحوية الأخرى اعتمادا كبيرا على آرائهما وآراء شيوخهما فيه [١٦]. وقد جاء بعد سيبويه ، أبو الحسن الأخفش (ت ٢٢١هـ) هو تلميذ سيبويه والذي لازمه وأخذ عنه وهو يُعَّد من العلماء الذين اهتموا بالقياس وأولَوهُ عنايتهم ، ويعد أكبر أئمة النحو البصريين بعد سيبويه ، وأحد أصحابه إذ كان الأخفش أسن منه ولقي من لقيه سيبويه من العلماء والطريق إلى كتاب سيبويه وذلك ان كتاب سيبويه لا يعلم ان أحدا قرأه عليه ولا قرأه سيبويه ولكنه لما مات قرئ الكتاب على الأخفش وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الجرمي وأبو عثمان المازني ، وألف في القياس كتاب (المقاييس في النحو) وهذا الكتاب من الكتب التي سقطت من يد الزمن بعد وفاته [١٧]. ثم جاء من بعده أبو عثمان المازني (ت ٢٤٧هـ) الذي نقل كلامه ابن جني أنه كان يقول: " ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم " [١٨] وإن كتابه (التصريف) الذي شرحه ابن جني يعد دليلا قوياً على اهتمامه الكبير وعنايته البالغة بالقياس على كلام العرب. ثم جاء بعده أبو العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ) الذي قال فيه الأزهري في مقدمة معجمه (تهذيب اللغة): " كان أعلم الناس بمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه " [١٩]. وقد وصفه ابن جني قائلا: " يعد جبلا في العلم، وإليه أفضت مقالات أصحابنا،

وهو الذي نقلها وقررها، وأجرى الفروع والعلل والمقاييس عليها " [٢٠]. وجاء بعد ذلك أبو بكر بن السراج (ت٣١٦ هـ) الذي قد اهتم بالقياس وعني به عناية شديدة جعلته يهاجم كل من يعتدوّن بالشواذ والنوادر، داعيا إلى إسقاطها حتى لا يحدث اضطراب في المقاييس النحوية والصرفية، علما أنه يعدّ من متأخري المدرسة البصرية الذين اهتموا وجمعوا مقاييس العربية [٢١]. ولم يقتصر الاهتمام بالقياس على البصريين فقط،

بل اهتموا به النحاة الكوفيون إذ قال الدكتور شوقي ضيف: " لعل اهم ما يميز المدرسة الكوفية من المدرسة البصرية اتساعها في رواية الأشعار وعبارات اللغة عن جميع العرب، بدويّهم وحضريّهم " (٢٢).

ومن العلماء الكوفيين الذين اهتموا بالقياس الكسائي (ت١٨٩هـ) وهو إمام أهل الكوفة في النحو والقراءة قليل الشعر، ومضى نحاة الكوفة من بعده على نهجه، فوسعوا في الرواية، وتساهلوا في القياس، مستندين إلى كل ما بلغهم من المسموع شعراً كان أو نثراً، وله أبيات يصف فيها النحو ويحث على تعلمه مشهورة أولها (٢٣):

إنما النحو قياس يتبع وبه في كل أمرٍ ينتفع

وعندما بلغ القرن الرابع الهجري استقر القياس وبلغ ذروة مجده على يد أبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، وتلميذه ابن جني (ت٣٩٢هـ) اللذين نما القياس على أيديهما ونهضا به نهضة لم يحظ بمثلها قبلهما ولا بعدهما حتى اليوم، إذ قال الفارسي: أخطئ في خمسين مسألة في اللغة ولا أخطئ في واحدة من القياس، ومن الله المعونة وعليه الاعتماد " (٢٤).

ـ أهمية القياس: إن القياس ذو شأن عظيم لا ينكر ، إذ يُغني المتكلم عن تتبع كل ما ورد عن العرب سماعاً ، ويمكنه من توليد عبارات وألفاظ لم ترد في المأثور ، فيعد بذلك من أبرز الوسائل في تنمية اللغة ، ويعد من الركائز الأساس في الدرس الصرفي بل هو من أعمدة العربية التي لا يستغنى عنها ، ولذلك استخدم النحاة العرب منذ عصر مبكر لفظ القياس ، كذلك نسل إلى كثير منهم حرصوا عليه وأخذوا بمنهجه في تناول الظواهر اللغوية التركيبية بالتقعيد ، فالقياس هو وسيلة سهلة تساعد على اتقان اللغة، إذ يُمكِّن الإنسان من نطق آلاف الكلمات والجمل دون أن يرهقه سماعه أو

يحتاج إلى مراجعة كتب اللغة أو دواوين العرب، سواء كانت منثوراً أو منظوماً، للتأكد من صحة النطق العربي . وقد يتبادر إلى ذهن القارئ أن اللغة تحتوي على العديد من الألفاظ المترادفة، بحيث يمكن أن يعبر عن معنى واحد بعدة اسماء تتعدى العشرات أو المئات [٢٥]. وقد بالغ ابن الأنباري باهتمامه في القياس وأكد على قيمته في النحو والصرف، لذلك نجده يرد على الذين انكروا القياس فيقول: " اعلم أن إنكار القياس في النحو لا يتحقق، لأن النحو كله قياس " [٢٦]، وقيل في حده: " النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب ، فمن أنكر القياس فقد أنكر النحو ولا نعلم أحدا من العلماء أنكره لثبوته بالدلائل القاطعة والبراهين الساطعة " [٢٧].

_ أقسام القياس: القياس بحسب العلة الجامعة: وقسم ابن الانباري القياس على ثلاثة أقسام [٢٨]، هي: قياس علة، وقياس شبه، وقياس طرد، وهذا التقسيم من القياس اعتمد عليه البعليّ في شرح الالفية وسأفصل الحديث في كل قسم منها:

أ_ قياس العلة: " أن يحمل الفرع على الأصل، بالعلة التي علق عليها الحكم في الأصل " [٢٩]. ومنه قياسه منع صرف الجموع عند التصغير على منع صرف مفردها عند التصغير، فقيس منع صرف (أجادل) و (تضارب) عند التصغير على منع صرف (تَغلب) و (أملَح) عند التصغير، إذ قال سيبويه: " وإذا سمَّيت رجلا بتفاعلٍ نحو تضاربٍ، ثم حقَّرته فقلت تضيرب لم تصرفه، لأنه يصير بمنزلة تغلب، ويخرج إلى ما لا ينصرف، كما تخرج هند في التحقير إذا قلت: هنيدة إلى ما لا ينصرف البتَّة في جميع اللغات. وكذلك أجادل اسم رجل إذا حقَّرته، لأنَّه يصير أجيدل مثل أميلح " [٣٠]. ومن امثلته عند البعليّ ما يلي :

_ جاء في اسم الفاعل المشتق من الثلاثي الأجوف الذي أعلت عينه سابقاً ، إذ قال البعليّ : " أن تقع الياء والواو عين اسم فاعل أُعَلَّتْ في فعله، نحو: (بَائِع) و(قَائِل)، فيجب قلب الياء والواو همزة، أعلوه حَمْلًا على فِعْلِهِ (بَاعَ) و(قَالَ) ، أصلهما : (بَيَع) و(قَوَل) ، قلبوا الواو والياء ألفين، ثم قلبوهما همزتين كما ذُكِر في(كِسَاء) و(رِدَاء) ، فلو صحَّت العين في الفعل لصحَّت في الفاعل ، نحو: (عَينَ فهوعَاين)، و(عَوِرَ فهو عَاوِر)، والله أعلم " [٣١].

جاء ذلك في إبدال الهمزة قياسا متبعا من كل واو أو ياء وقعت عين اسم فاعل أعلت في فعله نحو: (قَائِل وبَائِع) أصلهما: (قَوَلَ وبَيَع) ولكنهم أعلوه حملا على الفعل، فكما قالوا في (قَالَ وبَاعَ) فقبلوا العين ألفا، ثم قبلوا عين اسم الفاعل همزة ، لأنها أُعِلَت في الأصل ، نحو: (كساء ورداء) فلو لم تعتل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل [٣٢] .

_ وذكر البعليّ مسألة الاعتلال في اللام عند وقوعها بعد ألف شبه (مَفاعِل) ، إذ قال : " إذا أُعِلَّ لام ما استحق أن يُبدل بعد ألف شبه (مَفاعِل) همزة ؛ لكونها مدة مزيدة في الواحد، أو ثاني لَيِّنَين اكتنفا ألف الجمع ، ولم تكن اللام واواً ؛ سلمت في الواحد ، وذلك نحو : (قضيَّة) و(قضَايَا)، و(مَطَّية) و(مَطايا) ، و وَجبَ فتح الهمزة وقلبها ياء ، فأصل (قضَايا) و (منَايا) : (قَضَائِي) و (مَنَائِي) بهمزة مكسورة بعد الألف مبدلة من مدة الواحد بعدها ياء، فاستثقل كون بناء منتهى الجموع في آخره حرفًا علة أولهما مكسور، فوجب تخفيفه بإبدال الكسرة فتحة، كما خُفّف بمنع الصرف الصحيح نحو: (مساجد) ، فلما فتحت الهمزة تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فانقلبت

ألفا فصار: (قضاءَا) و(مناءَا) فاستثقل اجتماع شبه ثلاث ألفات، فأبدلت الهمزة ياء فصار : (قضايا) و(منايا) ، هذا هو المعروف المشهور في كلامهم " [٣٣].

واتفق معه في هذه المسألة الإمام الفارضي إذ ذكر إذا كانت لام (مَفاعِل) واوًا وسلمت في المفرد قلبت الهمزة واوًا ، نحو: (هَرَاوَى) بفتح الهاء جمع: (هِرَاوَة) بكسرها، وذلك أن ألف (هِراوة) قلبت همزًا في الجمع، أي : (هَرَائِو) بهمزة مكسورة بين الواو وألف الجمع، فأبدلت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة، ثم قلبت الهمزة المفتوحة واوًا، فحصل (هراوى) وإنما قلبت هنا واوًا ليشاكل الجمع واحده، (هِرَاوةٍ) وهي العصا الضخمة[٣٤].

ب_ قياس الشبه: " هو أن يحمل الفرع على الأصل بضرب من الشبه غير العلة التي عُلق عليها الحكم في الأصل" [٣٥]. وهو أضعف من قياس العلة لأن الشبه بين الأصل والفرع قد لا يكون علة للقياس ، " ومثال الشبه من جهة المعنى: أن أسماء الأفعال نحو: عليك، ومكانك، وأمامك مشابهة في المعنى للأفعال التي قامت هذه الأسماء مقامها، وهي:

الْزم، واثْبت، وتقدم، ولهذا الشبه أجاز الكوفيون تقديم معمول اسماء الأفعال عليها قياسا على جواز تقديمه على الأفعال التي قامت هي مقامها " [٣٦]. ومثال الشبه من جهة اللفظ أن المركب المزجي يشابه المختوم بتاء التأنيث في أحوال لفظية، منها: حذف جزئه الثاني عند النسب كما تحذف تاء التأنيث، فتنسب إلى (بعلبك _ بَعْليّ) بحذف الجزء الثاني، أما المختوم بتاء التأنيث تحذف تاء التأنيث فنقول لـ (قاهَريّ) في النسب إلى قاهرة و(مَكيّ) النسب إلى مكة، والتصغير يجري في المركب المزجي كما يجري فيما قبل تاء التأنيث فتصغيره يكون بحذف الجزء الثاني قياساً على ترخيم المؤنث بحذف التاء [٣٧] . ومن أمثلته عند البعليّ ما يلي :

_ ذكر البعليّ مسألة في ما يُشبِه الحروف من الأسماء، فإنما لم يدخله التصريف بسبب لزومه صورة واحدة لا يتغيّر عنها، فهو في هذا أشبه بالحروف التي يتعذّر فيها التمييز بين الحرف الزائد من الأصليّ ، وذلك لثباتها على حال واحدة وعدم تنقُّلِهَا، وإذا نُقِل بعض هذه الحروف إلى باب الاسمية، فإنه يُعامل في التصريف معاملة الأسماء، ويُجرى عليه ما يُجرى على سائر الألفاظ الاسمية ، فتقول في رجل سمَّيتَه بـ(إلى) تقول في تثنيته :(إلَوَانِ) ، إذ قلبت الألف واوً ، كما تقلب ألف (عَصَا) في قولك : (عَصَوان) ، وإنَّما قُلبت واواً ؛ لعدم الإمالة كباقي الاسم الأصلي [٣٨].

_ وذكر البعليّ مسألة تشبيه الأصلي بالزائد ، إذ قال : " وقد يُشبه غير الزائدة بالزائدة فتحمل عليها في الإعلال نحو: (مُصِيبةٍ) و (مَصَائِب) ، و(مَنَارة) و(مَنَائر) ، هكذا سُمعتا والقياس: (مَصَاوِب) و (مَنَاوِر) ، وقد وردَا كذلك " [٣٩] .

إذا كانت المدَّة عيناً كما هي في (مَعِيشَةٍ وَمَفَازَةٍ) تعين تصحيحها في الجمع ؛ لأنَّ إعلالها في الإفراد لموازنة الفعل، وذلك في الجمع مفقود، ولأنَّها لما كانت متحركة في الأصل . ووقعت بعد ألف زائدة

أشبهت ياء (بايع) وواو (عاود) ؛ فصححت فقيل في جمع (مَعِيشَة: مَعَايش)، وفي جمع (مَفَازَة: مَفَاوِز) نلاحظ أن مُصبية مصائب، و مَنارة منائر بالقلب ، سهَّلهُ شَبَهُ الأصليّ بالزائد [٤٠] .

ج_ قياس الطرد: هذا النوع من القياس اعتمده الكثير من العلماء [٤١] ، والمقصود بالطرد هو " الذي يوجد معه الحكم وتفقد الإخالة في العلة " [٤٢] . واختلف العلماء في اعتبار هذا النوع من القياس حجة يُعتمد عليها من عدمه ، فذهب فريق منهم إلى أنه لا يُعدُّ حجة، مستدلين بأن مجرد الطرد لا يُؤدي إلى غلبة الظن، في المقابل،

ذهب فريق آخر إلى اعتباره حجة، مستندين إلى أن الدليل على صحة العلة وعدم نقضها هو اتساق لطرد، مؤكدين أنه بما أن العلة قد ثبتت، وكان الطرد قد تَمَّ بعد ثبوتها، كان من الضروري توضيح العلة أولًا، ثم إجراء الطرد بناءً عليها [٤٣] . ويرى سيبويه أنّ صيغة فاعل إذا استعملت صفةً، لا تُجمع على فواعل، كما في تابلٍ وخاتمٍ وحاجرٍ؛ لأن لها مؤنثًا من لفظها، فيحرصون على الفصل بين المذكر والمؤنث في الاستعمال، غير أنّهم استثنوا من ذلك جمع فارس على فوارس، كما قالوا

حواجر؛ وذلك لأن هذا اللفظ خُصّ بالرجال في كلامهم، ولم يُستعمل لغيرهم، فلم يقع فيه لبسٌ بين المذكر والمؤنث، فجاز جمعه على وزن فواعل [٤٤]، و" من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو يطرد في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر أو على فاعَل بفتح العين نحو طابَق وطوابق أو على فاعلاء نحو قاطعاء وقواطع أو على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل أو على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض أو على فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل أو على وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم " [٤٥] .

ومن أمثلته عند البعليّ ما يلي :

_ ذكر في ابدال الهمزة من الواو المفردة ، إذ قال : " ولا تخلوا من أن تكون مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة ، فإن كانت مضمومة ضمَّة لازِمَة اطَّرد قلبها همزة ، كـ (وُجُوه) و(أُجُوه) ، و(أُقِّتَت) و(وُقِّتت) ، و(تَقَاوُت) و(تَقَاءُت) ، ولا يجوز ذلك في المشددة ، كـ (تَعَوَّد) ولا في المضمومة ضمة عارضة نحو : (إن يخشوا الله يُرْجَ العفو) ، وإن كانت مفتوحة لم يَجُزْ إبدالُها إلَّا سمعاً نحو : (أحَد) المستعمل في العدد ، أصله

(وَحَد) فأبدلت فيهما وفي أمثالهما شاذ ؛ لأن الفتحة خفيفة ، بخلاف الضمة والكسرة ، وإن كانت مكسورة مصدرة فإبدالها همزة مطردة على لغة بعض العرب " [٤٦] .

يُعَدّ إبدالُ الهمزة من الواو المفردة من الظواهر الصرفية التي لا تخلو من أحوال ثلاث : الضم أو الكسر أو الفتح . فإذا كانت الواو مضمومة ضمًّا لازمًا ، وجب قلبها همزةً على سبيل الاطراد ، سواء أكانت فاءً للكلمة أم عينًا لها، ومن شواهد ذلك: :(أُقِّتَتْ) في (وَقِّتت) ، و(أُجُوه) في (وُجُوه) ، و(تَفَاءُت)

في (تَفَاوُت) . غير أنّ هذا الإبدال لا يجري في الواو المشدّدة ، نحو: (تَعَوَّد). أمّا إذا كانت مفتوحة ، فلا يطرأ عليها إبدال ، إلا ما ورد على سبيل الشذوذ ، مثل: (أحدٌ) المستعمل في العدد، وأصله (وَحَد)

، وقد عُدّ شاذًّا لأن الفتحة خفيفة بخلاف الضمة والكسرة. وأمّا الواو المكسورة، فقد اطرد قلبها همزةً عند بعض العرب، نحو: (وُشَاحٍ وإِشَاحٍ) و(وِفَادَةٍ والإِفادَةُ) [٤٧] .

_ وأشار البعليّ على مسألة إبدال الألف ياء ، وشرح المسألة ووضحها وذكرها بموضعين ، إذ قال : " أحدُهما : إذا عَرَض كسر ما قبلها ، كقولك في (مِفتَاح): (مَفَاتِيح) . وإنَّما وجب قلبها ياء في الجمع ؛ لكسر ما قبلها، لتعذُّر النطق بها ، فرُدَّت إلى مُجَانِس الكسرة ، وهي الياء. وثانيهما : أن تقع قبلها ياء تصغير ، كقولك في (غَزَال): (غُزَيِّل) ، وفي (حِمَار): (حُمَيِّر)، بإبدال الألف ياء وإدغام ياء التصغير فيها؛ لأنَّ ياء التصغير لا تكون إلَّا ساكنة، فلا يمكن النطق بها بالألف بعدها، فرُدَّت إلى الياء كم رُدَّت إليها بعد الكسرة، والله اعلم " [٤٨] .

نلاحظ من النص السابق للبعليّ أن تبديل الألف ياءً يأتي في موضعين رئيسين، الأول: إذا وقع قبلها كسر، كما في جمع مصباح على مصابيح، ومفتاح على مفاتيح؛ إذ إنّ الكسرة لا تجانس الألف، فتعذّر النطق بها بعد كسر، فحُوّلت إلى ياء لمجانستها حركة ما قبلها. والثاني: إذا سبقتها ياء التصغير، نحو: غزيل في تصغير غزال، وحمير في تصغير حمار؛ ذلك أنّ ياء التصغير ساكنة في الأصل، ولا يصح النطق بالألف بعدها لوقوعها إثر كسرة، فكان ردّ الألف إلى ياء واجبًا لمجانستها (٤٩) .

ـ القياس بحسب الأستعمال : ويقسم على ثلاثة أقسام ، هي: الشاذ ، والمطرد ، والمتروك ، وبعد التقصي والقراءة لم أقف على المطرد والمتروك في شرحه على الألفية ، إنما وقفت فقط على القياس الشاذ ، وسأفصل القول في القياس الشاذ فيما يأتي:

ـ القياس الشاذ: " هو ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك إلى غيره " (٥٠) . أي أن الشاذ هو ما خرج عن القاعدة وخالف ما استقرت عليه الأصول (٥١)، و" لم يذكر القدماء تحديدا واضحا للمقصود بالشذوذ وكل ما يفهم من أقوالهم أنه مقابل للمطّرد " (٥٢) . ويبدو أن العلماء كانوا يعتمدون على ما لديهم من مفاهيم شائعة ومتداولة عن المصطلحات، فلم يجدوا حاجةً إلى وضع تعريفات دقيقة لمدلولاتها. وقد استعملوا ألفاظًا متعددة ومتنوعة في مقابل مصطلحات مثل المطّرد، والغالب، والكثير، والوجه، والأصل، فذكروا بدلاً منها: القليل، والنادر، والشاذ، والقبيح ، والرديء ، والضعيف، والفاسد، والمحال (٥٣) . ومن أمثلته عند سيبويه " وقد جاء على فعلانٍ نحو الشكران والغفران، وقالوا: الشكور ، كما قالوا: الجحود فإنما هذا الأقل نوادر تحفظ عن العرب ولا يقاس عليها " (٥٤) .

وقد ورد القياس الشاذ في مواضع مختلفة عند البعليّ في كتابه ومنها :

_ أشار إلى ما جاء من الاسماء المتمكنة على غير الأمثلة المعروفة والمشهورة فهو منسوب إلى زيادة فيه، أو النقص منه ، وقد يكون الخارج عن تلك الأوزان شاذا إذ قال : " أن يكون شاذاً ، كقولهم (الخُرْفُع)

بضم الخاء والفاء ، وهو القُطْنُ الفَاسِد [٥٥] ، (خِرْفُع) بكسر الخاء وضم الفاء ، حكاه ابن جني ، وقولهم في (الزِّئْبِر) (زِئْبُر) بكسر أوله وضم ثالثه " [٥٦].

_ أشار البعلي في شرحه إلى زيادة الهمزة بالاشتقاق إذ قال : " وأكثرُ ما يُقضى على زيادة الهمزة بالاشتقاق ، وفيما لا اشتقاق له يُحمل على الأكثر، فأما (إِمَّعَة) وهو الرجل الذي لا رأي له بل يتبع غيره [٥٧] ، فيقول : مَن ذَهبَ ذَهبتُ معه ، فهمزته أصل لوجهين : أحدهما : أنه صفة ، وليس في الصفات (إِفْعَلَة) ولا (إِفْعَل) بكسر الهمزة . والثاني أنه لو قضي بزيادتها لكانت الميم المشددة فاء الكلمة وعينها ، وهو شاذ لن يأتِ منه إلا (دَدَن) وهو اللهو واللعب [٥٨]، فيجب حمله على الأكثر لا على الشاذ " [٥٩].

_ وذكر البعليّ في شرحه للكلام على حروف الإبدال من حيث الجملة ، وقال : " في إبدالها ضربان : الأول : تُبدَل إبدالاً شائعاً . والثاني : شاذاً ، فمن الشَّاذِّ قولهم في (أُصَيلَان) مصغر (أُصلَال) جمع (أصِيل) كـ (بَعِير) و(بُعرَان) : (أُصَيلَال) ، فأبدلوا اللام مِن النون ، وقولهم في (اضطَجَعَ)

(الطَّجَعَ) وقولهم في (الرَّفَل) وهو الَفرَس الطَّوِيل الذَّنَب [٦٠] رِفَنٌ ، وفي (أمغَرَتِ الشَّاةُ) : إذا خرج مِن لبنها أحمر كالمَغرَة [٦١] (أنغَرت) بإبدال النون من الميم " [٦٢]. وفي الدراسات الحديثة يُطلق على ظاهرة إبدال الصوتين المتماثلين إلى صوت مخالف آخر ، ظاهرة المخالفة [٦٣].

وَقد شَذَّ شَيْء من التحقير لَا يُقَاس عَلَيْهِ ، إذ أبدلوا من النون لاماً ، كما في الْأَصِيل أصيلان فَقَالُوا أصيلال فاعرف هَذَا وَلَا تقسه ، وقولهم: هو تصغير أصلان ، جمع أصيل ، مردود به لو كان كذلك لقيل : أصيلين، والتصغير والتكسير من واد واحد ، وإنما أصيلان بمعنى أصيل ، من المصغر على خلاف مكبره [٦٤] .

_ أشار البعليّ على مسألة التقاء حروف العلة مع السكون ، إذ قال : " وقد يجتمع في واحده الأمران الاعتلال والسكون كـ (رِيح) و(رِيَاح) ، فلو كانت اللام ياء أو واواً وجب تصحيح العين ؛ لئلا يتوالى إعلالان ، وذلك لما تقدم من أن الواو وليا ء متى وقعت متطرفة بعد ألف زائدة وجب قلبها همزةِ ، فلو أُعِلَّت العين أيضاً فقيل في جمع (جَوّ) : (جِيَاء) ، وفي جمع (رَيَّان) :(رِيَاء) لزم توالي إعلالين ، وذلك إجحاف بالأصل ، فَلُجِئ إلى تصحيح العين ، فقيل في جمع (جَوّ) : (جِوَاء) ، وفي جمع (رَيَّان) :(رِوَاء) " [٦٥]. وكذلك حكم ما أشبههما انتهى [٦٦] .

النادر

لغةً: ندر الشئ يندر ندورا : سقط وشذّ ومنه النوادِرُ وأَنْدَرَهُ غيره، أي أسقطه ، وَقِيلَ: سَقَطَ مِنْ خَوْف شَيْءٍ أَو مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ أَو سَقَطَ مِنْ جَوْف شَيْءٍ أَو مِنْ أَشياء فظهرَ. ونوادِرُ الْكَلَامِ تَنْدُر، وَهِيَ مَا شَذَّ وَخَرَجَ مِنَ الْجُمْهُورِ، وَذَلِكَ لظُهوره [٦٧] .

اصطلاحا: " ما قل وجوده وإن لم يخالف القياس " [٦٨] .

وقال ابن الحاجب : " ويعبّر عن الزائد بلفظه، إلاّ المبدل من تاء الافتعال فإنّه بالتاء، وإلاّ المكرّر للإلحاق أو لغيره فإنّه بما تقدّمه وإن كان من حروف الزيادة، إلاّ بثبت، ومن ثمّ كان (حلتيت) فعليلا لا فعليتا، و (سحنون) و (عثنون) فعلولا لا فعلونا لذلك

ولعدمه، و (سحنون) إن صحّ الفتح ففعلون لا فعلول ك (حمدون)، وهو مختصّ بالعلم؛ لندور فعلول وهو (صعفوق)، و (خرنوب) ضعيف، و (سمنان) فعلان، و (خزعال) نادر" [٦٩] .

ومن أمثلة القياس النادر عند البعليّ ما يلي :

_ قال البعليّ ناقلا كلام ثعلب ، إذ قال : " لم يأتِ من الصفات على (فِعِل) يعني بكسر أوله وثانيه إلا حرفان : (امرأةٌ بِلِز) ، و (أَتَانٌ إِبِد) " [٧٠] . و(بِلِز) لفظة توصف للمرأة الضخمة القصيرة ([٧١])، و(إِبِد) توصف للأتان الوحشية والولود من النساء [٧٢] .

_ وذكر البعليّ في مسألة زيادة الهمزة حشواً حُكم بأصالتها نحو : (زِئبِر) بكسر الباء، حكي ابن السكيت: بضم الباء وهو ما يعلو الثوب ، وقد زأبر الثوب: إذا أخرج زئبره فهو (مزأبَر) بفتح الباء، وبالكسر، ووزنه: فَعلِل، وعلى الضم فَعلُل. وفي (ضِئبِل) وهي الداهية [٧٣] ، وحكي عن ثعلب بضم بائهما فهو في غاية الندور [٧٤] .

خاتمة

يتضح من خلال البحث أن البعليّ اعتمد على القياس في شرحه على ألفية ابن مالك ، باعتبار القياس احد أهم أدلة الصناعة النحوية والصرفية ، ويُعَد أبو الأسود الدؤلي (ت٦٩هـ) أول من أسس لقواعد القياس ووضع أصوله ، ثم جاء من بعده العلماء فأولوه عناية بالغة حتى عُدَّ أحد الركائز التي قامت عليها المدرسة البصرية والكوفية ، باعتبار علمائها اهتموا بالقياس وأُلفوا فيه المصنفات العديدة ، وفي هذا السياق يُعَّد البعليّ احد أولئك العلماء الين اهتموا في القياس ، غير أنَّه تَفَرّد بالتركيز على العلّة الجامعة ، ولم اقف في شرحه على باقي الأقسام من القياس ، كقياس اللفظ والمعنى ولا قياس الوضوح والخفاء ، إنما وقفت على العلّة الجامعة فجعلها البعليّ أساس منهجه في شرحه ، وهو ما يميز غيره ممن توسّعوا في باقي تقسيمات القياس . ولأن قياس العلّة بالتحديد قد أجمع أغلب العلماء على العمل به، وعدّوه من أكثر أنواع القياس اعتمادًا، فقد التزم البعلي بهذا القسم في شرحه على الألفية. ومن خلال تتبّع منهجه يتضح أنّه اعتمد على هذا القسم تحديدًا من أقسام القياس، في حين لم يتطرق في شرحه إلى القياس الجلي والخفي، ولا إلى القياس القائم على اللفظ والمعنى، أما القياس بحسب الاستعمال فقد اقتصر على ذكر القياس الشاذ فقط . وبناءً على ذلك كان اختياري منصبًّا على القياس بحسب العلّة الجامعة بوصفه المظهر الأوضح في منهج البعلي .

الهوامش

(١) العين (قوس) ، ١٨٩/٥ .
(٢) ينظر : تهذيب اللغة (قوس) ١٧٩/٩ ، والصحاح (قوس) ٩٦٨/٣ ، ومقاييس اللغة (قوس) ٤٠/٥ ، ولسان العرب (قيس) ١٨٧/٦ .
(٣) الإغراب في جدل الإعراب ، ٤٥ .
(٤) لمع الأدلة ، ٩٣ .

(٥) التعريفات ، ١٨١ .
(٦) في النحو العربي نقد وتوجيه ، ٢١ .
(٧) ينظر : لمع الأدلة ، ٩٣، و في النحو العربي نقد وتوجيه ، ١٢ .

(٨) طبقات فحول الشعراء، ١٢/١.
(٩) المصدر نفسه، ١٤/١.
(١٠) ينظر: طبقات فحول الشعراء، ١٤/١.
(١١) أخبار النحويين البصريين، ٣١.
(١٢) الخصائص، ٣٦٢/١.
(١٣) الشاهد وأصول النحو، ٢٢٧.

(١٤) المقصود به سيبويه.
(١٥) الخصائص، ٣٠٩/١٠-٣١٠.
(١٦) ينظر: الشاهد وأصول النحو،٢٢٧.
(١٧) ينظر: الفهرست ٧٥، والمدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ٩٤-٩٥، والشاهد وأصول النحو ٢٢٨.
(١٨) المنصف، ١٨٢.
(١٩) الشاهد وأصول النحو، ٢٢٩.
(٢٠) سر صناعة الإعراب، ١٤٠/١.
(٢١) ينظر: المدارس النحوية ١٤٢، والشاهد وأصول النحو٢٢٩.
(٢٢) المدارس النحوية، ١٥٩.
(٢٣) ينظر: معجم الشعراء ٢٨٣، وإنباه الرواة ٢٦٧/٢، ومعجم الأدباء ١٧٤٧/٤، وبغية الوعاة ٢٦٧/٢.
(٢٤) الخصائص، ٩٠/٢ ، وينظر: الشاهد وأصول النحو ٢٢١.

(٢٥) ينظر: أصول التفكير النحوي ٢٥، والقياس في اللغة العربية، ٢٤.
(٢٦) لمع الأدلة ، ٩٥.
(٢٧) المصدر نفسه، ٩٥.
(٢٨) ينظر: لمع الأدلة، ١٠٥.

(٢٩) المصدر نفسه، ١٠٥.
(٣٠) الكتاب، ٢٠٠/٣، وينظر: الشاهد وأصول النحو،٣٩٣.

(٣١) شرح الألفية للبعليّ،١٥٧.
(٣٢) ينظر: شرح الألفية لابن الناظم،٥٩٦.
(٣٣) شرح الألفية للبعليّ، ١٦٤.
(٣٤) ينظر : لسان العرب ،١٥ / ٣٦٠ ، وشرح التصريف للثمانيني ٤٩٧ ، وشرح الألفية للبعليّ ١٦٥ ، وشرح الألفية للفارضي ٤١٦/٤ .

(٣٥) لمع الأدلة ، ١٠٧ .
(٣٦) موسوعة الأعمال الكاملة للإمام محمد الخضر حسين، ٧٧/٦.
(٣٧) ينظر: المصدر نفسه، ٧٧/٦.
(٣٨) ينظر: شرح الألفية للبعليّ، ٥٠.
(٣٩) شرح الألفية للبعليّ ، ١٦٠ .
(٤٠) ينظر: الممتع في التصريف ٣٢٦ ، و إيجاز التعريف في علم التصريف ١١٤ ، وشذا العرف في فن الصرف ١٢٤ .

(٤١) ينظر: أصول التفكير النحوي، ١١١.
(٤٢) لمع الأدلة ، ١١٠.
(٤٣) ينظر: المصدر نفسه،١١١-١١٢.
(٤٤) ينظر: الكتاب ٦١٤/٣-٦١٥.
(٤٥) شرح الألفية للمكودي، ٣٣٢.
(٤٦) شرح الالفية للبعلي ، ١٦٧-١٦٨.
(٤٧) ينظر: الأصول في النحو ٣٠٧/٣ ، و التكملة ٥٧٩ – ٥٨٠ ، و البديع في علم العربية ٤٩٣/٢ ، و مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ٨٩٧.
(٤٨) شرح الألفية للبعليّ ، ١٨٠.
(٤٩) ينظر: توضيح المقاصد ١٥٨٢/٣ ، وشرح الألفية لابن عقيل ٢١٩/٤ ، وشرح الأشموني ١٠٢/٤ .

(٥٠) الخصائص ، ٩٨/١.
(٥١) ينظر: القياس في النحو العربي ، ٣٧.
(٥٢) الشاهد وأصول النحو ، ٢٣٦ .
(٥٣) ينظر: القياس في النحو العربي ،٣٧.
(٥٤) الكتاب ،٨/٤ .

(٥٥) ينظر: لسان العرب (خ ر ف ع) ، ٧٠/٨ .
(٥٦) شرح الألفية للبعليّ ، ٨٢، وينظر: شرح الألفية لابن الناظم ، ٥٨٧.
(٥٧) ينظر: لسان العرب (أ م ع) ، ٣/٨ .
(٥٨) ينظر: تهذيب اللغة (ددن) ، ٤٩/١٤ .
(٥٩) شرح الألفية للبعليّ ، ١١٢-١١٣.
(٦٠) ينظر: الصحاح (ر ف ن) ، ١٢٢٥/٥ .

(٦١) ينظر: مقاييس اللغة (م غ ر) ، ٣٣٩/٥ .

(٦٢) شرح الألفية للبعليّ ، ١٥١-١٥٢ ، وينظر: شرح الكافية الشافية ، ٢٠٧٨/٤ .
(٦٣) ينظر: المخالفة dissimilation دراسة صرفية صوتية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، ٣١٧ .
(٦٤) ينظر: اللمع في العربية ، ٢١٩، والمساعد على تسهيل الفوائد، ٥١٧/٣.
(٦٥) شرح الألفية للبعليّ ، ١٨٤ .
(٦٦) ينظر: إيجاز التعريف ١٢٣ ، وشرح ناظر الجيش على التسهيل ٥٠٦/١٠ .
(٦٧) ينظر : العين (ندر) ٢١/٨ ، و الصحاح (ندر) ٨٢٥/٢ ، ولسان العرب (ندر) ١٩٩/٩ .

(٦٨) التعريفات ، ٢٣٩ ز
(٦٩) الشافية في علم التصريف ، ٥٩ .
(٧٠) شرح الألفية للبعليّ ، ٦٠ .
(٧١) ينظر: المحيط في اللغة (ب ل ز) ٢٢٩/٢ ، وأبنية الأسماء والأفعال ، ١٣٦ .
(٧٢) ينظر: الصحاح (أ ب د) ٤٣٩/٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢١٢/١ .
(٧٣) [٧٣]ينظر: لسان العرب (ض أ ل) ٣٨٩/١١ .
(٧٤) ينظر: سفر السعادة وسفير الإفادة ٢٨٥/١ ، وشرح الألفية للبعليّ ١٢١ .

قائمة المصادر والمراجع

١.أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥ هـ) تحقيق ودراسة: أحمد محمد عبد الدايم (أستاذ النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة) أصل التحقيق: أطروحة دكتوراة بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة، ١٩٨٠ م الناشر: دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة عام النشر: ١٩٩٩ م .

٢.أخبار النحويين البصريين : الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (ت ٣٦٨هـ) المحقق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي – المدرسين بالأزهر الشريف ، الناشر: مصطفى البابي الحلبي : ١٣٧٣ هـ – ١٩٦٦ م .

٣.الأصول في النحو المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي ، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت .

٤. أصول التفكير النحوي ، الدكتور علي أبو المكارم ، الناشر دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

٥. الإغراب في جدل الإعراب : أبي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تحقيق : سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية ١٣٧٧هـ – ١٩٥٧م .

٦.إنباه الرواة على أنباه النحاة : جمال الدين، أبو الحسن، علي بن يوسف القفطي [ت ٦٢٤ هـ كذا على غلاف مطبوعه ! والصواب ٦٤٦ هـ كما في ١/ ١٦ من مقدمة المحقق ؛ وفقا لمصادر ترجمته] المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢ م .

٧. إيجاز التعريف في علم التصريف : محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٨. البديع في علم العربية : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ .

٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا .

١٠. التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، ط١ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١١. التكملة [تكملة لكتاب الإيضاح العضدي] : أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي (ت ٣٧٧ هـ) تحقيق ودراسة: د كاظم بحر المرجان الناشر: عالم الكتب، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م .

١٢. تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ٢٠٠١م .

١٣. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر الناشر : دار الفكر العربي ، ط١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م .

١٤. الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني [ت ٣٩٢ هـ] المحقق: محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ] الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ .

١٥. سر صناعة الإعراب : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .

١٦. سفر السعادة وسفير الإفادة : علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) المحقق: د. محمد الدالي تقديم: د. شاكر الفحام [ت ١٤٢٩ هـ]، رئيس مجمع دمشق الناشر: دار صادر، ط٢ ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .

١٧. الشافية في علمي التصريف والخط : ابن الحاجب، جمال الدين، عثمان بن عُمَر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت ٦٤٦ هـ) مطبوع بذيل: الكافية في علم النحو [وهو منشورٌ بالمكتبة الشاملة على حِدة] المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة ، ط١، ٢٠١٠ م

١٨. الشاهد واصول النحو في كتاب سيبويه ، تأليف الدكتورة خديجة الحديثي ، مطبوعات جامعة الكويت ، ١٣٩٤هـ. ١٩٧٤ م .

١٩. شذا العرف في فن الصرف : أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله الناشر: مكتبة الرشد الرياض .

٢٠. شرح ألفية ابن مالك قسم التصريف : الإمام المحدث المتقن والنحوي البارع شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعليّ الدمشقي (ت٧٠٩هـ) ، تحقيق إسماعيل أحمد حامد أحمد ، القاهرة ، المكتبة العمرية_ دار الذخائر ، ط١ ١٤٤٤هـ_ ٢٠٢٣م .

٢١. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩ هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩٢ هـ] الناشر: دار

التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه ، ط٢٠ ، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

٢٢. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م.

٢٣. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م .

٢٤. شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك : العلامة شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت ٩٨١ هـ) المحقق: أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت ، ط١ ، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م .

٢٥. شرح التصريف : أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ) المحقق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي الناشر: مكتبة الرشد ، ط١ ، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م .

٢٦.شرح شافية ابن الحاجب : حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت ٧١٥هـ) المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة) الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ– ٢٠٠٤م .

٢٧. شرح الكافية الشافية : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .

٢٨. شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (ت ٦٧٢ هـ) : أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧ هـ) المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة) الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان عام النشر: ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ .

٢٩. شرح ناظر الجيش على التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» : محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ .

٣٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٣١. طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (ت ٢٣٢هـ) المحقق: محمود محمد شاكر الناشر: دار المدني – جدة .

٣٢. العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال .

٣٣. الفهرست : ابن النديم [ت ٣٨٠ هـ] اعتنى بها وعَلّق عليها: الشيخ إبراهيم رمضان (دار الفتوى – بيروت) الناشر: دار المعرفة، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

٣٤. في أصول النحو ، سعيد الأفغاني أستاذ العربية في كلية الآداب ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م .

٣٥. في النحو العربي نقد وتوجيه : الدكتور مهدي المخزومي ، دار الرائد العربي ، بيروت لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦ .

٣٦. القياس في اللغة العربية ، تأليف محمد الخضر حسين ، عضو مجمع اللغة العربية الملكي بالقاهرة والمجمع العلمي العربي بدمشق والمدرس بكلية أصول الدين بالأزهر ، المطبعة السلفية – ومكتبتها لصاحبهما محب الدين الخطيب ، القاهرة ١٣٥٣ .

٣٧. الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ط٣ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٣٨. لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين ، الناشر: دار صادر – بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ .

٣٩.اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) المحقق: فائز فارس الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت .

٤٠. لمع الأدلة : أبي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تحقيق : سعيد الأفغاني مطبعة الجامعة السورية ١٣٧٧هـ – ١٩٥٧م .

٤١. المحيط في اللغة : كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ – ٣٨٥ هـ) المحقق: محمد حسن آل ياسين ، الناشر: عالم الكتب، بيروت ، ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

٤٢. المخالفة dissimilation دراسة صرفية صوتية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، للدكتورة هيام فهمي إبرهيم ، ط١ دار الآفاق العربية ٢٠١١ .

٤٣. المدارس النحوية : الدكتور شوقي ضيف ، الناشر : دار المعارف المصرية ، ط٣ .

٤٤. المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل ، المحقق: د. محمد كامل بركات ، الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة) ، ط١، (١٤٠٠ – ١٤٠٥ هـ) .

٤٥. الممتع الكبير في التصريف : علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) الناشر: مكتبة لبنان ، ط١ ، ١٩٩٦ .

٤٦. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط١ ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .

٤٧. معجم الشعراء : للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى : ٣٨٤ هـ) بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو ، الناشر : مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .

٤٨.مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٤٩. المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث القديم ، ط١ ، في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ – أغسطس سنة ١٩٥٤م .

٥٠. موسوعة الأعمال الكاملة للإمام محمد الخضر حسين : الإمام محمد الخضر حسين (ت ١٣٧٧ هـ) جمعها وضبطها: المحامي علي الرضا الحسيني ، الناشر: دار النوادر، سوريا ، ط١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

List of Sources and References

1. **Abniyat al-Asmaʾ wa-l-Afʿal wa-l-Maṣādir**: Ibn al-Qaṭṭāʿ al-Ṣiqillī (d. 515 AH). Critical edition and study by Aḥmad Muḥammad ʿAbd al-Dāyim (Professor of Syntax, Morphology, and Prosody, Dār al-ʿUlūm College, Cairo University). Originally a PhD dissertation, Dār al-ʿUlūm College, Cairo University, 1980. Publisher: Dār al-Kutub wa-l-Wathāʾiq al-Qawmiyya, Cairo, 1999.

2. **Akhbār al-Naḥwiyyīn al-Baṣriyyīn**: al-Ḥasan b. ʿAbd Allāh b. al-Marzubān al-Sīrāfī, Abū Saʿīd (d. 368 AH). Edited by Ṭāhā Muḥammad al-Zaynī and Muḥammad ʿAbd al-Munʿim Khafājī (al-Azhar scholars). Publisher: Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 1373 AH / 1966 CE.

3. **al-Uṣūl fī al-Naḥw**: Abū Bakr Muḥammad b. al-Sarī b. Sahl al-Naḥwī, known as Ibn al-Sarrāj (d. 316 AH). Edited by ʿAbd al-Ḥusayn al-Fatlī. Publisher: Muʾassasat al-Risāla, Beirut, Lebanon.

4. **Uṣūl al-Tafkīr al-Naḥwī**: Dr. ʿAlī Abū al-Makārim. Publisher: Dār Gharīb li-l-Ṭibāʿa wa-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, Cairo.

5. **al-Ighrāb fī Jadal al-Iʿrāb**: Abū al-Barakāt ʿAbd al-Raḥmān Kamāl al-Dīn b. Muḥammad al-Anbārī (d. 577 AH). Edited by Saʿīd al-Afghānī. Syrian University Press, 1377 AH / 1957 CE.

6. **Inbāh al-Ruwāt ʿalā Anbāh al-Nuḥāt**: Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥasan ʿAlī b. Yūsuf al-Qifṭī (d. 646 AH; erroneously given as 624 AH on the printed cover). Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm (d. 1401 AH). Publishers: Dār al-Fikr al-ʿArabī, Cairo, and Muʾassasat al-Kutub al-Thaqāfiyya, Beirut. 1st ed., 1406 AH / 1982 CE.

7. **Ījāz al-Taʿrīf fī ʿIlm al-Taṣrīf**: Muḥammad b. ʿAbd Allāh Ibn Mālik al-Ṭāʾī al-Jayyānī, Jamāl al-Dīn (d. 672 AH). Edited by Muḥammad al-Mahdī ʿAbd al-Ḥayy ʿAmmār Sālim. Publisher: Deanship of Scientific Research, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia. 1st ed., 1422 AH / 2002 CE.

8. **al-Badīʿ fī ʿIlm al-ʿArabiyya**: Majd al-Dīn Abū al-Saʿādāt al-Mubārak b. Muḥammad Ibn al-Athīr al-Jazarī (d. 606 AH). Critical edition and study by Dr. Fatḥī Aḥmad ʿAlī al-Dīn. Publisher: Umm al-Qurā University, Mecca, Saudi Arabia. 1st ed., 1420 AH.

9. **Bughyat al-Wuʿāt fī Ṭabaqāt al-Lughawiyyīn wa-l-Nuḥāt**: Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH). Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm (d. 1401 AH). Publisher: al-Maktaba al-ʿAṣriyya, Sidon, Lebanon.

10. **al-Taʿrīfāt**: ʿAlī b. Muḥammad b. ʿAlī al-Zayn al-Sharīf al-Jurjānī (d. 816 AH). Revised and vocalized by a group of scholars. Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut. 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.

11. **al-Takmila (Takmilat Kitāb al-Īḍāḥ al-ʿUḍudī)**: Abū ʿAlī al-Ḥasan b. Aḥmad b. ʿAbd al-Ghaffār al-Naḥwī (d. 377 AH). Critical edition and study by Dr. Kāẓim Baḥr al-Marjān. Publisher: ʿĀlam al-Kutub, Beirut. 2nd ed., 1419 AH / 1999 CE.

12. **Tahdhīb al-Lugha**: Muḥammad b. Aḥmad al-Azharī al-Harawī, Abū Manṣūr (d. 370 AH). Edited by Muḥammad ʿAwaḍ Murʿib. Publisher: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut. 1st ed., 2001 CE.

13. **Tawḍīḥ al-Maqāṣid wa-l-Masālik bi-Sharḥ Alfiyyat Ibn Mālik**: Badr al-Dīn Ḥasan b. Qāsim al-Murādī al-Miṣrī al-Mālikī (d. 749 AH). Edited and annotated by ʿAbd al-Raḥmān ʿAlī Sulaymān. Publisher: Dār al-Fikr al-ʿArabī. 1st ed., 1428 AH / 2008 CE.

14. **al-Khaṣāʾiṣ**: Abū al-Fatḥ ʿUthmān b. Jinnī (d. 392 AH). Edited by Muḥammad ʿAlī al-Najjār (d. 1385 AH). Publisher: Egyptian General Book Authority. 4th ed.

15. **Sirr Ṣināʿat al-Iʿrāb**: Abū al-Fatḥ ʿUthmān b. Jinnī al-Mawṣilī (d. 392 AH). Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut. 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.

16. **Safar al-Saʿāda wa-Safīr al-Ifāda**: ʿAlī b. Muḥammad al-Sakhāwī (d. 643 AH). Edited by Dr. Muḥammad al-Dālī; introduction by Dr. Shākir al-Faḥḥām. Publisher: Dār Ṣādir. 2nd ed., 1415 AH / 1995 CE.

17. **al-Shāfiya fī ʿIlmay al-Taṣrīf wa-l-Khaṭṭ**: Ibn al-Ḥājib, Jamāl al-Dīn ʿUthmān b. ʿUmar (d. 646 AH). Published with **al-Kāfiya fī ʿIlm al-Naḥw**. Edited by Dr. Ṣāliḥ ʿAbd al-ʿAẓīm al-Shāʿir. Publisher: Maktabat al-Ādāb, Cairo, 2010.

18. **al-Shāhid wa-Uṣūl al-Naḥw fī Kitāb Sībawayh**: Dr. Khadīja al-Ḥadīthī. Kuwait University Publications, 1394 AH / 1974 CE.

19. **Shadhā al-ʿArf fī Fann al-Ṣarf**: Aḥmad b. Muḥammad al-Ḥamlāwī (d. 1351 AH). Edited by Naṣr Allāh ʿAbd al-Raḥmān Naṣr Allāh. Publisher: Maktabat al-Rushd, Riyadh.

20. **Sharḥ Alfiyyat Ibn Mālik (Section on Morphology)**: Shams al-Dīn Muḥammad b. Abī al-Fatḥ al-Baʿlī al-Dimashqī (d. 709 AH). Edited by Ismāʿīl Aḥmad Ḥāmid Aḥmad. Publisher: al-Maktaba al-ʿUmariyya / Dār al-Dhakhāʾir, Cairo. 1st ed., 1444 AH / 2023 CE.

21. **Sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik**: ʿAbd Allāh b. ʿAbd al-Raḥmān Ibn ʿAqīl (d. 769 AH). Edited by Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd (d. 1392 AH). Publisher: Dār al-Turāth, Cairo. 20th ed., 1400 AH / 1980 CE.

22. **Sharḥ Ibn al-Nāẓim ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik**: Badr al-Dīn Muḥammad b. Jamāl al-Dīn Ibn Mālik (d. 686 AH). Edited by Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd. Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya. 1st ed., 1420 AH / 2000 CE.

23. **Sharḥ al-Ashmūnī ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik**: Nūr al-Dīn ʿAlī b. Muḥammad al-Ashmūnī (d. 900 AH). Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut. 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.

24. **Sharḥ al-Imām al-Fāriḍī ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik**: Shams al-Dīn Muḥammad al-Fāriḍī al-Ḥanbalī (d. 981 AH). Edited by Abū al-Kumayt Muḥammad Muṣṭafā al-Khaṭīb. Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut. 1st ed., 1439 AH / 2018 CE.

25. **Sharḥ al-Taṣrīf**: Abū al-Qāsim ʿUmar b. Thābit al-Thamānīnī (d. 442 AH). Edited by Dr. Ibrāhīm b. Sulaymān al-Buʿaymī. Publisher: Maktabat al-Rushd. 1st ed., 1419 AH / 1999 CE.

26. **Sharḥ Shāfiyat Ibn al-Ḥājib**: Ḥasan b. Muḥammad Sharf Shāh al-Ḥusaynī al-Astarābādhī, Rukn al-Dīn (d. 715 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-Maqṣūd Muḥammad ʿAbd al-Maqṣūd. Publisher: Maktabat al-Thaqāfa al-Dīniyya. 1st ed., 1425 AH / 2004 CE.

27. **Sharḥ al-Kāfiya al-Shāfiya**: Jamāl al-Dīn Muḥammad b. ʿAbd Allāh Ibn Mālik al-Ṭāʾī al-Jayyānī. Edited and introduced by ʿAbd al-Munʿim Aḥmad Harīdī. Publisher: Umm al-Qurā University, Mecca. 1st ed., 1402 AH / 1982 CE.

28. **Sharḥ al-Makkūdī ʿalā al-Alfiyya fī ʿIlmay al-Naḥw wa-l-Ṣarf**: Abū Zayd ʿAbd al-Raḥmān al-Makkūdī (d. 807 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-

Ḥamīd Hindāwī. Publisher: al-Maktaba al-ʿAṣriyya, Beirut. 1425 AH / 2005 CE.

29. **Tamhīd al-Qawāʿid bi-Sharḥ Tashīl al-Fawāʾid** (Sharḥ Nāẓir al-Jaysh): Muḥammad b. Yūsuf, known as Nāẓir al-Jaysh (d. 778 AH). Edited by ʿAlī Muḥammad Fākhir et al. Publisher: Dār al-Salām, Cairo. 1st ed., 1428 AH.

30. **al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lugha wa-Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyya**: Abū Naṣr Ismāʿīl b. Ḥammād al-Jawharī (d. 393 AH). Edited by Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār. Publisher: Dār al-ʿIlm li-l-Malāyīn, Beirut. 4th ed., 1407 AH / 1987 CE.

31. **Ṭabaqāt Fuḥūl al-Shuʿarāʾ**: Muḥammad b. Sallām al-Jumaḥī (d. 232 AH). Edited by Maḥmūd Muḥammad Shākir. Publisher: Dār al-Madanī, Jeddah.

32. **al-ʿAyn**: al-Khalīl b. Aḥmad al-Farāhīdī (d. 170 AH). Edited by Dr. Mahdī al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm al-Sāmirrāʾī. Publisher: Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

33. **al-Fihrist**: Ibn al-Nadīm (d. 380 AH). Edited and annotated by Shaykh Ibrāhīm Ramaḍān. Publisher: Dār al-Maʿrifa, Beirut. 2nd ed., 1417 AH / 1997 CE.

34. **Fī Uṣūl al-Naḥw**: Saʿīd al-Afghānī. University Publications Directorate, 1414 AH / 1994 CE.

35. **Fī al-Naḥw al-ʿArabī: Naqd wa-Tawjīh**: Dr. Mahdī al-Makhzūmī. Publisher: Dār al-Rāʾid al-ʿArabī, Beirut. 2nd ed., 1406 AH / 1986 CE.

36. **al-Qiyās fī al-Lugha al-ʿArabiyya**: Muḥammad al-Khiḍr Ḥusayn. al-Maṭbaʿa al-Salafiyya, Cairo, 1353 AH.

37. **al-Kitāb**: Sībawayh (ʿAmr b. ʿUthmān b. Qanbar) (d. 180 AH). Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Publisher: Maktabat al-Khānjī, Cairo. 3rd ed., 1408 AH / 1988 CE.

38. **Lisān al-ʿArab**: Ibn Manẓūr (d. 711 AH). Publisher: Dār Ṣādir, Beirut. 3rd ed., 1414 AH.

39. **al-Lumaʿ fī al-ʿArabiyya**: Abū al-Fatḥ ʿUthmān b. Jinnī (d. 392 AH). Edited by Fāʾiz Fāris. Publisher: Dār al-Kutub al-Thaqāfiyya, Kuwait.

40. **Lumaʿ al-Adilla**: Abū al-Barakāt ʿAbd al-Raḥmān al-Anbārī (d. 577 AH). Edited by Saʿīd al-Afghānī. Syrian University Press, 1377 AH / 1957 CE.

41. **al-Muḥīṭ fī al-Lugha**: Ismāʿīl b. ʿAbbād (326–385 AH). Edited by Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn. Publisher: ʿĀlam al-Kutub, Beirut. 1st ed., 1414 AH / 1994 CE.

42. **al-Mukhālafah (Dissimilation): A Morphophonological Study in Light of Modern Linguistic Studies**: Dr. Hiyām Fahmī Ibrāhīm. Dār al-Āfāq al-ʿArabiyya, 1st ed., 2011.

43. **al-Madāris al-Naḥwiyya**: Dr. Shawqī Ḍayf. Publisher: Dār al-Maʿārif al-Miṣriyya. 3rd ed.

44. **al-Musāʿid ʿalā Tashīl al-Fawāʾid**: Bahāʾ al-Dīn b. ʿAqīl. Edited by Dr. Muḥammad Kāmil Barakāt. Publisher: Umm al-Qurā University. 1st ed., 1400–1405 AH.

45. **al-Mumtiʿ al-Kabīr fī al-Taṣrīf**: Ibn ʿAṣfūr al-Ishbīlī (d. 669 AH). Publisher: Maktabat Lubnān. 1st ed., 1996 CE.

46. **Muʿjam al-Udabāʾ (Irshād al-Arīb ilā Maʿrifat al-Adīb)**: Yāqūt al-Ḥamawī (d. 626 AH). Edited by Iḥsān ʿAbbās. Publisher: Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut. 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.

47. **Muʿjam al-Shuʿarāʾ**: Muḥammad b. ʿImrān al-Marzubānī (d. 384 AH). Edited by F. Krenkow. Publisher: Maktabat al-Qudsī / Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut. 2nd ed., 1402 AH / 1982 CE.

48. **Maqāyīs al-Lugha**: Aḥmad b. Fāris al-Qazwīnī (d. 395 AH). Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Publisher: Dār al-Fikr. 1399 AH / 1979 CE.

49. **al-Munṣif li-Ibn Jinnī: Sharḥ Kitāb al-Taṣrīf li-Abī ʿUthmān al-Māzinī**: Abū al-Fatḥ ʿUthmān b. Jinnī (d. 392 AH). Publisher: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-Qadīm. 1st ed., 1373 AH / 1954 CE.

50. **Mawsūʿat al-Aʿmāl al-Kāmila li-l-Imām Muḥammad al-Khiḍr Ḥusayn**: Muḥammad al-Khiḍr Ḥusayn (d. 1377 AH). Compiled and edited by ʿAlī al-Riḍā al-Ḥusaynī. Publisher: Dār al-Nawādir, Syria. 1st ed., 1431 AH / 2010 CE.